الرئيس يوجه 3 رسائل من عدن

■ لن نسمح بوضع العراقيل أمام مسار التسوية ومؤتمر الحوار ■ لا مكان للمتاجرين بالقضية الجنوبية ويجب اغتنام فرصة الحوار

«الميثاق»- خاص : استهدفت الزيارة التي يقوم بها الأخ المناضل عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية- النائب الأول لرئيس المؤتمر الأمين العام- لعدن الوقوف أمام كثير من المهام الملحة والتي تتطلب تدخله السريع، لوقف خطورة تداعياتها ولعل اهمها هو وقف أعمال العنف واشعال الحرائق التي سعت اطراف داخلية وخارجية لإشعالها، بهدف إعاقة الحوار المرتقب.. لذا وفي جنح الليل توجه إلى عدن ملهوفاً على دماء أبنائه المواطنين، قاطعاً بذلك الطريق على القتلة والمجرمين الذين يسعون إلى اشعال الفتنة بين أبناء الوطن الواحد.. غير ان عدن صارت تحمل اكثر من هم مزمن وقضايا مرحلة وحان وقت حلها وأي تأجيل لها أو ترحيل.. يعني فشل للحوار الوطني ودخول اليمن في صراعات لا نهاية لها..

للأسبوع الثاني والرئيس عبدربه منصور هادي مثل بحر عدن يتحرك ويعارك زوابع شيطانية بقوة الفارس اليزني الذي استطاع ان يعيد مدينة عدن التي انتشرت فيها فرق الموت والرعب إلى سابق عهدها، وخرج بالزي الشعبي يتجول في جميع مديريات المحافظة ويلتقي المواطنين ويستمع إلى همومهم.. بعد ان اتخذ قرارات شجاعة ودخل أبين وتفقد الاضرار فيها في تحدٍ واضح لكل من يحاول ان يستقوي بالسلاح والإرهاب على قوة الدولة.. سواءً أكان ذلك بعبع القاعدة، أم الحراك الانفصالي، أم المتطرفين..

ولقد اعلنها رئيس الجمهورية بشجاعة وهو يقول لن يسمح بتحويل عدن إلى مرتع للمسلحين، وفعلاً عادت الابتسامة لسندريلا الشرق مدينة عدن.. عاد الدفء.. وعاد الأمل بذلك الالتفاف الشعبي حول رئيس الجمهورية والذي يؤكد ان انتصار اليمن على مخططات الفوضى والعنف بات قريباًولقد وجه رئيس الجمهورية أكثر من رسالة شديدة لكل من يحاول العبث بالدم اليمني أو المساس بأمن الوطن واستقراره، كما وجه ثلاث رسائل للأطراف السياسية التي تعرقل التحضيرات لإطلاق مؤتمر الحوار الوطني الشامل المقرّر في يوم الـ ١٨ من مارس الجاري والتي راهنت على إشعال العنف والتوتر في بعض المحافظات الجنوبية والشرقية على خلفية المواجهات التي دارت بين عناصر الحراك الجنوبي المسلّح وقوات الأمن ومتطرفين يوم ٢١ فبراير الماضي.

رسالة إلى البيض

الرسالة الأولى وجّهها رئيس الجمهورية للمدعو علي سالم البيض الذي يتلقى دعماً إيرانياً حيث توعّد الأخ رئيس الجمهورية أي طرف سواء في الداخل أو الخارج يحاول عرقلة مسار عملية التسوية السياسية ويقف حجر عثرة أمام مستقبل اليمن، بطلب محاكمته جنائياً في محكمة العدل الدولية وفقاً للقرارات الأممية والإرادة الدولية.وقال الأخ عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية خلال لقائه الهيئة الأكاديمية والتعليمية بجامعة عدن «نحن على مسافة قريبة من ١٨ مارس موعد انطلاق مؤتمر الحوار الوطني الشامل الذي تعلق عليه الآمال العريضة من أجل رسم خارطة المستقبل المأمول والخروج بصورة نهائية من الأزمات المتلاحقة منذ قيام الثورة اليمنية سبتمبر وأكتوبر».

وفي لقاء عقده مع السلطة القضائية والنيابية بعدن أكّد رئيس الجمهورية أن عجلة التحوّل والتغيير تمضي إلى الأمام بوتيرة عالية وبدعم محلي وإقليم ودولي. مشيرا إلى أن اليمن هو الأنموذج المميز في خروجه من الأزمة التي اشتعلت مطلع ٢٠١١.

وأشار إلى أن هذا التحول مبني على خطط وتصورات وبالاستفادة من كل الخبرات والتجارب من الأمم المتحدة والمجتمع الدولي.

وقال «إنه لا يمكن أن نسمح لأي كان أن يعبث بأمن واستقرار عدن وأن الرؤية واضحة منذ أن أقرّ المجتمع الدولي عدم انزلاق اليمن إلى الحرب الأهلية ويجب أن لا يتغافل أحد عن أن مجلس الأمن بكامل أعضائه قد صوّت من أجل أمن وسلامة واستقرار ووحدة اليمن كما أن مجلس الأمن ذاته قد زار اليمن وعقد اجتماعاً استثنائياً غير مسبوق في صنعاء وذلك من أجل تنفيذ الإستراتيجية الدولية لإرساء الأمن والاستقرار في المنطقة التي تعد من المناطق الحيوية في العالم».

وأضاف «هناك مصالح دولية في استقرار اليمن والمنطقة من حيث الملاحة والاستثمار وحيوية خليج عدن وباب المندب ولذلك فإن المجتمع الدولي لن يسمح لمن يعبث بأمن اليمن سواء من الداخل أو الخارج مؤكداً أن الأموال التي تنفق على الفوضويين والخارجين على القانون هي أموال مدنّسة وتهدف إلى زعزعة المنطقة وسينال العقاب من يقف وراء ذلك».

وأشار الأخ عبدربه منصور هادي إلى أن المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمّنة قد شملت كل القضايا والملفات العالقة وبما يؤمّن التحول إلى منظومة حكم جديدة من أجل عدالة توزيع الثروة والسلطة والعدالة والمساواة والنظام والقانون.

رسالة إلى إيران

الرسالة الثانية وجّهها الأخ رئيس الجمهورية إلى إيران التي تدعم بالمال والسلاح فصائل مسلحة في الحراك الجنوبي حيث طالب المجتمع الدولي والإقليمي بالعمل على «رفع يد إيران عن اليمن وتركه وشأنه وعدم التدخّل في شؤونه الداخلية» واطلق هذه الرسالة بوضوح لدى زيارته موقع إيقاف السفينة الإيرانية «جيهان ١» في ميناء عدن والتي ضبطت في المياه الإقليمية اليمنية في الـ ٢٣ من يناير الماضي وعلى متنها ٤٠ طناً من الأسلحة والمتفجّرات والقذائف والأسلحة الحديثة.

وأعرب الأخ الرئيس عن «أسفه لهذه التصرّفات المارقة وغير القانونية»، لدى صعوده إلى السفينة حيث اطلع على طبيعة مكونات السفينة وأماكن وغرف إخفاء الأسلحة في جوانب حوض السفينة التي كانت مملوءة بالديزل ومموّهة بمخزن داخلي يحتوى على عدد من الأسلحة والصواريخ، وكذلك أركان السفينة مخازن للذخائر والمتفجرات وقد تم تمويهها بعناية فائقة حتى لا يتم اكتشافها.

كما اطّلع رئيس الجمهورية على شحنة الأسلحة المهرّبة إلى اليمن والتقى فريق الخبراء المكلّف من الأمم المتحدة بفحص الشحنة المضبوطة على متن السفينة الإيرانية «جيهان ١» برئاسة «جون ذن براور».

عدن خالية من السلاح

وكان الأخ عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية قد التقى في إطار زيارته لعدن أعضاء مجلس عدن الأهلي حيث شدّد على أن السلاح في عدن خط أحمر وممنوع وعلى الذين تزوّدوا بالسلاح لأغراض تهدف إلى زعزعة الأمن وإقلاق السكينة العامة في عدن أن يعوا أن القانون والنظام لهم بالمرصاد وسوف يعاقبون على أي تصرف من هذا القبيل». وقال «نود أن ينضبط الجميع بما في ذلك جهاز الأمن والعمل على ضبط النفس بقدر ما هو ممكن».

داعياً الجميع إلى تحمل مسئولياتهم في «إزالة الأفكار الخاطئة والتعبئة المغلوطة من الذين يغرّر بهم سواء من الخارج أو الداخل وعلى الجميع أيضاً تقع عملية التربية الوطنية والتوعية الصحيحة والمعقولة والتي يعرفها الجميع».

ولفت إلى أن عدن «تدفع الثمن في كل دورات الصراع والخلاف منذ الاستقلال عام ١٩٦٧ حتى اليوم والصراعات مستمرة وعقلية التآمر والإقصاء مسيطرة».

رسالة إلى الحراك

الرسالة الثالثة وجّهها المشير عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية إلى الحراك الجنوبي المسلح المطالب بالانفصال حيث أكّد لدى لقائه ممثلين عن الحراك الجنوبي السلمي أن الآلية التنفيذية للمبادرة الخليجية قد تضمنت معالجات وطنية وجذرية للقضية الجنوبية، وشكّلت فرصة تاريخية ونادرة لن تتكرر.

كما تطرّق لأوضاع الجنوب قبل الوحدة وقال «الجميع يعرفون صراع السبعينيات وما تلاها إلى أحداث ١٣ يناير المشؤومة عام ١٩٨٦ وصولاً إلى ٢٢ مايو عام ١٩٩٠ يوم قيام الجمهورية اليمنية وما تلاها من مماحكات وصراعات وصولاً إلى حرب ١٩٩٤ وهكذا لم يستقر اليمن منذ قيام الثورة ونحن من صراع إلى صراع ومن منعطف إلى آخر».

وأشار إلى أن العالم اليوم يقف مع اليمن ويساند المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمّنة وقراري مجلس الأمن ٢٠١٤ و ٢٠٥١ وعلى الجميع استلهام التجارب والعبر التي مر بها اليمن ونحن أمام فرصة تاريخية لحل كافة مشاكلنا والملفات العالقة من خلال بوابة الحوار الوطني الشامل الذي سينطلق في الـ ١٨ من مارس والذي تتجه الأنظار إليه وبكل تفاؤل وأمل من أجل سلامة وأمن واستقرار اليمن.

وتناول الأخ عبدربه منصور هادي التصورات والخطط المبنية على أسس تضمن لكل يمني الحق والعدل والإنصاف دون إقصاء أو إجحاف.

وأعرب عن ثقته بأن الجميع يقدر الأهمية الاستثنائية لهذه الفرصة التاريخية ولم يعد بعد اليوم مكان لكل من يستغل القضية الجنوبية أو يتاجر بها هنا أو هناك.

وتناول رئيس الجمهورية «المعالجات لجميع الذين تضرّروا في وظائفهم ومعاشاتهم ومستحقاتهم خلال الفترة الماضية منذ العام ١٩٩٤ من خلال معالجات عملية تقوم بها وزارات الدفاع والداخلية والخدمة المدنية لجميع الموظفين والذين لم يستفيدوا من إستراتيجية الأجور حتى ولو كان قد بلغ أحد الأجلين فيمكنه العودة للاستفادة من إستراتيجية الأجور وله الخيار بعد ذلك فيما يراه. المهم أنها معالجة تصب في مصلحة الجميع والعملية الآن قد قطع بها شوطاً كبيراً».

وأضاف «كما تم التوجيه بتقديم مواساة سخية لأسر الضحايا الذين سقطوا جرّاء التداعيات الأخيرة في عدن يوم ٢١ فبراير الماضي واعتبارهم شهداء من شهداء الوطن وكذلك المصابين».

إلى ذلك اكدت عدد من فعّاليات الحراك الجنوبي عن «رفضهم القاطع للفوضى والبلطجة والتغرير وقطع الطريق». وقالوا: إنهم مع الحوار باعتبار الحوار وحده كفيل بحل كل الخلافات والتباينات وصولاً إلى بناء مستقبل مأمون للبلد.

رئيس المؤتمر يطمئن على صحة وزير الادارة المحلية

أجرى الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام اتصالاً هاتفياً بالأخ علي محمد اليزيدي وزير الإدارة المحلية الذي يتلقى العلاج في أحد مستشفيات ألمانيا وذلك للاطمئنان على صحته.. متمنياً له الشفاء العاجل والعودة بالسلامة إلى أرض الوطن..ويأتي هذا الاتصال في إطار العلاقات الشخصية التي تربط الزعيم علي عبدالله صالح بالأخ علي اليزيدي الذي عبر عن شكره وامتنانه الكبيرين لهذا الاتصال وللفتة الكريمة والمشاعر الإنسانية الأخوية للأخ الزعيم علي عبدالله صالح.

أبو راس: مليونية السبعين أسقطت أوهام المراهنين بانهيار المؤتمر

قال الشيخ صادق أمين أبو راس- الأمين العام المساعد للمؤتمر إن الحشد المليوني في ميدان السبعين الاربعاء الماضي يحمل قيمة عالية وليس غريباً على المؤتمر.

وأضاف: هذا الحشد ليس غريباً على المؤتمريين وحلفائهم، وكثيرة هي المهرجانات المماثلة التي تظهر معادن الرجال الحريصين على مكتسبات البلد وتنميتها والقبول بالآخر بعيداً عن الأيديولوجيات الصماء، مؤكداً أن مليونية الأربعاء هي تأكيد على سقوط الرهانات التي راهن أصحابها على انهيار المؤتمر الشعبي العام لمجرد توقيع المبادرة الخليجية ونقل السلطة.

وقال أبو راس إن للمؤتمر الشعبي العام من اسمه نصيباً، فهو يتمتع بقاعدة جماهيرية عريضة ولديه عناصر إدارية وقيادية كفؤة في مختلف المجالات، عملت خلال الفترات الماضية بكل صدق ونزاهة وحب للوطن.

مشيراً الى الميزة التي يتفرد بها المؤتمر الشعبي العام عن غيره من الأحزاب في الساحة، وهي تحرره من الأيديولوجيا، الأمر الذي جعله حزب الوسطية الأكثر تعايشاً مع مختلف القوى، حتى أنه لم يمارس الإقصاءات بحق أي طرف كان، بعكس ما هو حاصل الآن من بعض القوى التي وصلت الى الحكم، حيث لم يمر سوى عام حتى شملت قائمة الإقصاءات الكثير والكثير من الكوادر المتميزة، لافتاً إلى أن مثل هذه الإقصاءات تصب في الأول والأخير في صالح الشعب عموماً والمؤتمر خصوصاً، باعتبار أن مثل هذه السلوكيات تفضح حقيقة أصحابها الذين ظلوا يتدثرون بالشعارات الزائفة.

وقال الشيخ صادق أمين أبو راس في تصريح لصحيفة «اليمن اليوم» للمهرجان المليوني في ميدان السبعين قيمة عالية من كونه احتفالاً يرسي عملية التداول السلمي للسلطة ويكرسها في الأذهان كفهم، ونأمل أن يكون الآخرون قد وصلتهم الرسالة ويقتدوا بنفس الأسلوب والنهج الذي اختطه المؤتمر في التخلي عن السلطة عندما يحين وقتها وبالطرق السلمية وعبر صناديق الاقتراع.

برئاسة الزوكا
رؤوساء الفروع بالجامعات يناقشون الأداء التنظيمي المستقبلي

عقد الأستاذ عارف عوض الزوكا الأمين العام المساعد لقطاع التعليم والشباب والطلاب بالمؤتمر امس اجتماعاً تنظيمياً ضم الإخوة رؤساء فروع المؤتمر بالجامعات وبحضور الدكتور يحيى محمد الشعيبي عضو اللجنة العامة والاخوة نجيب العجي رئيس هيئة الرقابة التنظيمية ومحمد العيدروس عضو اللجنة العامة رئيس معهد الميثاق وطه الهمداني رئيس دائرة المنظمات.

ناقش الاجتماع سير العمل التنظيمي بالفروع وتقييم الاداء.. مستعرضاً اهم المستجدات الوطنية وكذا مواقف المؤتمر ازاء قضايا الساحة في الوقت الراهن.

وقد اتخذ الاجتماع عدداً من القرارات الهادفة الى تفعيل الأداء التنظيمي في الجامعات اليمنية المختلفة وفق رؤى علمية مدروسة وواقعية والتأكيد على الدور التوعوي والتنويري للجامعات بين مختلف شرائح المجتمع والعمل على كل مامن شأنه إنجاح الحوار الوطني والاستحقاقات الانتخابية القادمة.

مجوريشيد بالتدفق المؤتمري العظيم للاحتفاء بمهرجان الوفاء

اشاد الدكتور علي محمد مجور- عضو اللجنة العامة سفير ومندوب اليمن الدائم لدى المقر الاوروبي للأمم المتحدة بجنيف- بالزخم المؤتمري العظيم الذي تدفق من مختلف المحافظات الى العاصمة صنعاء للمشاركة في مهرجان الوفاء بالعهد وذكرى اجراء اول عملية تداول سلمي للسلطة في البلاد..

وقال الدكتور مجور في رسالة بعثها لصحيفة «الميثاق»: ان اعضاء المؤتمر وانصاره واحزاب التحالف الوطني يرسمون لوحة وطنية عظيمة بهذه الحشود الغفيرة التي تحظى بمتابعة واهتمام كبيرين في الداخل والخارج ..

مؤكداً أن المشاركة الفاعلة في المهرجان قد عكست حقيقة المكانة العظيمة التي يحتلها المؤتمر الشعبي العام في الساحة الوطنية وفي وجدان الشعب اليمني ..

العواضي: اخشى ان يتسبب مهرجان السبعين يرفض المشترك الانتخابات

طالب الشيخ ياسر العواضي عضو اللجنة العامة للمؤتمر الأحزاب الاقتداء بفعالية المؤتمر الأربعاء والمتضمنة دعوات للتسامح وطي الماضي والمضي لبناء المستقبل.

وعقب مشاهدته صور مهرجان الوفاء احتفاء بالذكرى الاولى للتداول السلمي للسلطة غرد قائلاً: (أخشى أن النتيجة لحشد السبعين اليوم أن الانتخابات القادمة لن تتم في موعدها) ..

وتمنى الشيخ ياسر العواضي من المنافسين تقبل حضور الآخر (وان ينافسوا بنفس الطرق السلمية بعيد عن العنف والدماء) ..

مشيراً إلى أنه اجرى الأيام الماضية عملية جراحية في ألمانيا انه يشعر باسترداد عافيته كاملة عقب مشاهدته صور مهرجان الاربعاء المليونى لانصار الشرعية الدستورية والأمن والاستقرار والحوار والسلام والديمقراطية والتداول السلمي للسلطة .

واشاد بحجم الحضور الجماهيري مضيفا (طبعا ليس صحيح أن حضور اليوم في السبعين كله لأجل شخص هل يفهم من لايفهم ذلك؟)..

الجدير بالذكر ان العواضي كان قد ذكر (في اتصال هاتفي مع المؤتمرنت) من مقر إقامته في ألمانيا: إن المؤتمر الشعبي العام هو المعني في المقام الأول بالاحتفال بهذه المناسبة كونه من أسس وقاد لعملية التداول السلمي للسلطة باعتباره صاحب فكرة المبادرة الخليجية وحمى النهج الديمقراطي وتصدى للمحاولات الإنقلابية التي قادتها بعض الأطراف.